

مستخلص الأطروحة

هدف البحث التعرف على :

- ١- مستوى أزمة الهوية لدى المراهقين.
 - ٢- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين.
 - ٣- مستوى العنف لدى المراهقين.
 - ٤- العلاقة بين أزمة الهوية والأفكار اللاعقلانية والعنف.
 - ٥- الفروق في مستوى أزمة الهوية تبعاً لمتغيرات :
 - أ.الجنس (ذكور - إناث).
 - ب.الفئات العمرية (16 , 17 , 18) سنة.
 - ج-التفاعل بين الجنس والفئات العمرية تبعاً لمتغير أزمة الهوية.
 - ٦- الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغيرات :
 - أ.الجنس (ذكور-إناث).
 - ب.الفئات العمرية (16 , 17 , 18) سنة.
 - ٧- الفروق في مستوى العنف تبعاً لمتغيرات :
 - أ.الجنس (ذكور - إناث).
 - ب.الفئات العمرية (16 , 17 , 18) سنة.
 - ج-التفاعل بين الجنس والفئات العمرية تبعاً لمتغير العنف.
- تألفت عينة البحث من (٧٠٩) طالبا وطالبة اختيروا بالأسلوب المرحلي العشوائي من المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس أزمة الهوية والعنف وإعداد اختبار الأفكار اللاعقلانية.
- تكوّن مقياس أزمة الهوية بصيغته الأولى من (٨) مجالات بواقع (١١٣) فقرة ذات (٥) بدائل، وتم التأكد من الصدق الظاهري لمجالاته وفقراته بعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد حذفت (١٠) فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق (٨٠%). كما استخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٤٢٥) طالبا وطالبة وقد استبعدت (٤) فقرات؛ لأنها غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) و (٠,٠١) و (٠,٠٠١). وللتحقق من الخصائص القياسية لمقياس أزمة الهوية تم التأكد من صدقه باستعمال طريقتي الصدق الظاهري وصدق البناء من خلال الكشف عن العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية، والعلاقة بين درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١) و (٠,٠٠١) باستثناء (٣) فقرات لكون قيم معاملات ارتباطها غير دالة وهي نفس الفقرات التي تم استبعادها بأسلوب المجموعتين

المتطرفتين فضلا عن فقرة اخرى بالرغم من قيمة معامل ارتباطها الدالة احصائيا لضعف قوتها التمييزية. أما الثبات فقد استخرج بطريقة إعادة الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠,٨٣) وطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ، وبلغ (٠,٨٧). وبذلك أصبح مقياس أزمة الهوية بصيغته النهائية مكونا من (٩٩) فقرة.

كما تبني الباحث اختبار الأفكار اللاعقلانية المطور من (الريحاني، ١٩٨٥) والمؤلف من (٥٢) فقرة ذات بديلين وتم التأكد من الصدق الظاهري لفقراته بعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد قبلت جميع الفقرات لحصولها على نسبة اتفاق (٨٠%). كما استخرجت القوة التمييزية لفقرات الاختبار بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد قبلت جميع الفقرات؛ لأنها دالة عند مستوى (٠,٠٥) و (٠,٠١) و (٠,٠٠١). وللتحقق من الخصائص القياسية لاختبار الأفكار اللاعقلانية تم التأكد من صدقه باستعمال طريقتي الصدق الظاهري وصدق البناء من خلال الكشف عن العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية، والعلاقة بين درجة الفقرة بدرجة الفكرة الذي تنتمي إليها، والعلاقة بين درجة الفكرة بالدرجة الكلية للاختبار، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١) و (٠,٠٠١). أما الثبات فقد استخرج بطريقة إعادة الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠,٧٧) وطريقة والاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغ (٠,٨٢). وبذلك أصبح اختبار الأفكار اللاعقلانية بصيغته النهائية مكونا من (٥٢) فقرة.

كما قام الباحث ببناء مقياس العنف ابتداء بتحديد (٣) مجالات ضمت (٥١) فقرة ذات (٣) بدائل، وتم التأكد من الصدق الظاهري لمجالاته وفقراته بعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد قبلت جميع الفقرات لحصولها على نسبة اتفاق (٨٠%). كما استخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد قبلت جميع الفقرات باستثناء فقرة واحدة تم استبعادها من المقياس؛ لأنها غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) و (٠,٠١) و (٠,٠٠١). وللتحقق من الخصائص القياسية لمقياس العنف تم التأكد من صدقه باستعمال طريقتي الصدق الظاهري وصدق البناء من خلال الكشف عن العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية، والعلاقة بين درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١) و (٠,٠٠١). أما الثبات فقد استخرج بطريقة إعادة الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠,٨٤) وطريقة والاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغ (٠,٩٠). وبذلك أصبح مقياس العنف بصيغته النهائية مكونا من (٥٠) فقرة.

عولجت البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، ومعادلة ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار المتعدد والاختبار التائي للكشف عن دلالة معنوية معامل الارتباط وتحليل التباين الثنائي ذي التفاعل واختبار شيفيه. أظهرت نتائج البحث انخفاض مستوى أزمة الهوية والأفكار اللاعقلانية والعنف لدى المراهقين، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أزمة الهوية والعنف، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة بين أزمة الهوية والأفكار اللاعقلانية، وعلاقة ارتباطية موجبة غير دالة بين الأفكار اللاعقلانية والعنف، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة بين أزمة الهوية والأفكار اللاعقلانية والعنف.

أما ما يتعلق بالفروق في مستوى أزمة الهوية تبعا للجنس والفئات العمرية والتفاعل بينهما فقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى أزمة الهوية تبعا للجنس، ووجود فرق دال إحصائيا تبعا للفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية (١٦) سنة مقارنة بالفئتين العمريتين (١٧) و (١٨) سنة، ووجود فرق دال إحصائيا في التفاعل بين الجنس والفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية الاناث (١٧) سنة ثم الذكور (١٦) سنة.

وأشارت النتائج الى عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعا للجنس، ووجود فرق دال إحصائيا في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعا للفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية (١٦) سنة مقارنة بالفئتين العمريتين (١٧) و (١٨) سنة. أما ما يتعلق بالتفاعل بين الجنس والفئات العمرية فلم يظهر فرق دال إحصائيا.

كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في مستوى العنف تبعا للجنس ولصالح الذكور، ووجود فرق دال إحصائيا في مستوى العنف تبعا للفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية (١٦) سنة مقارنة بالفئتين العمريتين (١٧) و (١٨) سنة، ووجود فرق دال إحصائيا في التفاعل بين الجنس والفئات العمرية ولصالح الذكور (١٦) سنة.

وبعد مناقشة نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات التوصيات والمقترحات.